رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٦٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٩ الآيات ٥٢ - ٧٢

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

وافتح معي الايات من خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين في سورة التوبة افتح معي صورة التوبة الصورة رقم تسعة اللي بعد الانفال وقبل يونس. الاية خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين واقرا معي. اعوذ بالله السميع - 00:00:27

من الشيطان الرجيم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - 00:00:46

ثم انزل الله سكينته على وعلى المؤمنين فلا جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم من اول السورة الايات بتحث المسلمين على قتال اعدائهم - 00:01:18

لكن زي ما قلنا امبارح ما ينفعش حاكم يجمع شباب الامة ويرميهم في ساحة المعركة ويقول لهم يلا حاربوا. لأ كده هو بيقتلهم. لازم علمهم فنون القتال. يدربهم عليه. يخبرهم ويعلمهم اسباب النصر ويدربهم عليها - 00:02:12

واسباب الفشل والهزيمة كمان. ويدربهم على تفاديها في الايات بقى اللي هنتدبرها النهاردة دي ربنا بيذكر المسلمين باكبر سبب للفشل والهزيمة واكبر سبب للانتصار والنجاح يوم حنين في معركة حنين - 00:02:34

المسلمين جربوا السببين وجربوا الحالين جربوا الهزيمة وجربوا الانتصار ايضا اول سبب للفشل هو عدم الاخذ بالاسباب تاني سبب للفشل هو التوكل على الاسباب ونسيان مسبب الاسباب اللي هو الله وحده - 00:02:58

يعني لو واحد لم يأخذ بالاسباب يفشل وآآ آآ ينهزم يبقى الواحد لما يأخذ بالاسباب كده هو عرضة بقى لو توكل على الاسباب واعتمد على الاسباب برضه يفشل وينهزم تالت سبب للفشل هو العشب - 00:03:25

يعني الاعجاب بالنفس ده اللي بيجعل الانسان ينسى ينسى الله ينسى مسبب الاسباب اسباب الانتصار عكسهم بالزبط الاخذ بالاسباب واعدوا لهم ما استطع اخذ بالاسباب اتنين بعد ما ناخد بالاسباب التوكل على مسبب الاسباب وليس على الاسباب - 00:03:45

تلاتة التواضع لله. وذكر الله حتى اثناء المعركة. وقلنا اللي لازم يكونوا الهتاف بتاعهم الله اكبر لابد ذكر الله يعني ايه بقى الكلام ده بالتأكيد كثرة عدد افراد الجيش والجنود سبب من اسباب القوة والانتصار. ده بالتأكيد - 00:04:10

جيش كبير عدد جنوده كبير هذا سبب من اسباب القوة ومن اسباب الانتصار المشكلة لما بنخلط بين اسباب القوة واسباب النصر بقى نفسه يعني ايه السلاح عدد الجنود التدريب الجيد - 00:04:34

التخطيط الجيد. كل دي اسباب قوة. هم. لكن النصر مش الانتصار. النصر من عند الله النصر بمعنى التأييد النصر بمعنى المساعدة. بصوا يا جماعة لما تجمع جيش كبير وتسلحه تسليح جيد. ربنا قال لك واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. وتدربهم - 00:04:57

تدريب جيد وتخطط تخطيط دقيق. كده انت عملت اللي عليك من ناحية جمع اسباب القوة. باقي انك تتوكل على النصير على الله اللي اللي اسمه النصير. حتى ينصرك يبقى سبب النصر التوكل على الله. والاخذ باسباب القوة قدر المستطاع. طيب - 00:05:24

تعالوا نشوف ايه اللي حصل يوم حنين بقى اللي حصل هو ان بعد فتح مكة النبي عليه الصلاة والسلام ارسل رجل المخابرات آآ يعني آآ المخابرات الاسلامية اسمه عبدالله بن ابي - 00:05:50

حد رد الاسلمي عشان يأتيه بخبر هوازن. هوازن دي من اكبر القبائل العربية وتسكن في الطائف الطائف مدينة غنية كبيرة قريبة جدا من مكة. يعني بالسيارة النهاردة بين مكة والطائف - 00:06:03

ما فيش ده ساعة الا ربع. يعني هي هي مية كيلو لو واحد سعودي هياخدها في عشر دقايق المهم يعني فقال يعني هي هي العملية كلها بسيطة يعني ميت كيلو - 00:06:24

قبيلة هوازن لها بطون. يعني قبائل متفرعة منها اشهر بطون هوازن قبيلة اسمها الثقيف فثقيف تعتبر من قبائل هوازن لكنها من ضخامة شأنها وقوتها بتعامل بتعامل كقبيلة منفصلة اللي بيبقى منها يبقى اسمه الثقافي - 00:06:37

منهم مسلا سيدنا عروة ابن مسعود الثقفي الحجاج ابن ابي يوسف الثقفي. يبقى دي اسمها قبيلة ثقيف تسكن في الطائف كل هذه القبائل اللي هي منها وازن تلتقي مع قريش في مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. عدنان ده جدا - 00:07:03

العرب العدنانيين عشان كده النبي يوصف بالنبي العدناني بعض الناس كده في الاشعار بتاعتهم وفي الاناشيد يقول لك ايه ان النبي العدناني يعني من نسل عدنان بعد عدنان احنا ما نعرفش اسماء الاباء بالزبط لغاية سيدنا اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام - 00:07:28

طيب يبقى احنا قلنا هوازن بتلتقي مع مودر مودر ده مين بقى ؟ ده الجد السبعتاشر للنبي عليه الصلاة والسلام الجد رقم سبعتاشر للنبي سبعتاشر جيل. كان فيه واحد اسمه مودر ما كانش عنده غير ولدين. ودي غريبة جدا مش عارفين يعني. يعني الناس في الاجيال دي كانوا بيخالفوا - 00:07:50

الميت عيل يعني مودر كان عنده اتنين بس الياس وقيس عيلان الياس وقيس عيلان. الياس من احفاد احفاده واحد اسمه فهر فهر. طيب اسمه فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر - 00:08:12

خلاص؟ فهر ده الجيل السادس ها من مدر يعني الجد الحداشر بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. فهر ده هو ده قريش هو ده اللي اولاده بقى اسمهم قبيلة قريش. تمام؟ انا بس باوريكم مين هوازن دول بالنسبة لقريش؟ هم اخوات يعني هم هم قريبين اوي من بعض - 00:08:38

طب لما نطلع بقى اللي مودر تاني اللي هو الجد السادس بتاع فهر ها بودر ده قلنا كان عنده ولدين الياس وقيس عيلان. الياس اللي هو جاب آآ قريش. قيس عيلان هو اللي جت منه قبائل هوازن - 00:08:59

عرفنا كده العلاقة بين قريش وهوازن. قبيلتين جارتين في مدينتين قريبتين متنافستين هم قبيلتين متنافزتين جدا التجارة بيتنافسوا وفي الامور الدينية ايضا بيتنافسوا. يعني اكبر آآ آآ من اكبر الاصنام في الجزيرة العربية هبل - 00:09:16

رب قريش ولات. اللات ربت هوازن لما رجع بقى عموما بقى خلينا نرجع تاني بقى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فتح مكة ارسل عبدالله بن ابي حضرة انتم عارفين النبي فتح مكة يوم عشرين رمضان. عشرين رمضان - 00:09:39

سنة تمانية هجريا. ارسل عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي وقال له شف لي هوازن وثقيف كدا بيعملوا ايه النبي عليه الصلاة والسلام بيفكر تفكير استراتيجي. عارف ان القبائل دي هتقلق. لان مكة جارتهم اتفتحت. فآآ - 00:10:01

آآ يعني آآ فتح مكة واسلام قريش دخول قريش في الاسلام لما النبي قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء ده استفز هوازن فرجع عبدالله بن ابي حضرت الاسلمي قال للنبي ده بيجهزه لقتالك. طالعين يقاتلوك - 00:10:21

فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ بقى ايه يأخذ بالاسباب ودخل مكة بعشر تلاف جندي نادى المنادي في مكة بعد حوالي اسبوعين للجهاد فانضم للعشر تلاف جندي الفين من من المسلمين الجدد اللي هم الطلقاء القرشيين اللي لسة داخلين الاسلام. دول بيتعلموا ويتوضوا وبيتعلموا لسه - 00:10:38

الفاتحة يعني هم لسه في الاول ها طيب طلعوا بقى دول يقاتلوا بارادتهم. فرحانين بقى. خلاص الدين الجديد اللي دخلوه وهنقاتل

وجاهد والكلام ده كله. طيب بعضهم طلع عن قوة ايمان على فكرة ورغبة في البذل بقى وتعويض ما فاته من جهاد مع رسول الله وتكفير عن ذنوبه بانه قاتل ضد - 00:11:07

رسول الله قبل كده وبعضهم ايمانه ما زال ضعيف. لكن خارج عشان ما يفوتوش ايه ؟ الموقعة مش لازم يكون الفلوس ومش لازم يكون الغنائم يعني قرشيين مش كده اوي. لكن مش عايز يفوته الموقعة. مش عايز يلاقي الناس راجعة بتحكي له اللي حصل. هو عايز يحضر يعني - 00:11:31

وعايز اقول لكم ان بعض القرشيين كانوا مشركين وخرجوا مع النبي يقاتلوا تمانين مشرك. والنبي قبل المرة دي تمانين مشرك خرجوا في جيش النبي يقاتلوا. حمية. ليه؟ احنا قرشيين يعني ايه نسمع ان هوازن بتتجهز - 00:11:52

غزو مكة لما يكون مين فخرجوا كنوع من القبلية النبي عليه الصلاة والسلام لن يقبل القبلية والعصبية على المسلمين لكن القرى ناس بتعبد اصنام وخارجين قبلية وهيقاتلوا معنا اخرجوا تراكم يخرجوا معه - 00:12:17

وقالوا محمد ابن قريش يحكمنا ولا ان ثقفي من ثقيف يحكمنا طيب طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان مضطر ان هو يقبل المشركين دول معه ليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيجمع وهو بيأخذ بالاسباب من ضمن الاخذ بالاسباب اعداد العدة للجهاد يعني اعداد كمان السلاح - 00:12:36

النبي استعار من المشركين في في مكة اسلحة استعار من صفوان ابن امية دروع وجمال. حتى ان النبي لما راح قال له ادين دروع وجمال فصفور ابن امية قال له اغصب هو يا محمد. يعني انت هتاخدهم غصب عني - 00:13:05

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل عارية عارية يعني سلفة امانة ترد اسمها في فقه في في كتب الفقه باب اسمه باب احكام العارية. ده مش معناه حد عريان ده معناه - 00:13:27

احكام الامانة والسلفة. اعارني عارية. استعرت عارية. يبقى العارية يعني السلفة. يعني الامانة فالمسلمين اصبح عدد جيشهم اتناشر الف. لاول مرة بيمشي جيش على سطح الجزيرة العربية بالضخامة دي. اتناشر الف مسلم - 00:13:43

بعض غلمان الانصار وبعض الطلقاء غلمان الانصار يعني مجموعة من الانصار بس شوية شباب مش مش مش متعلمين مش متفقهين يعني ما فيش حد من الصحابة الكبار يعني. اللي قالوا كده. هاقول لكم قالوا ايه - 00:14:07

وبعض الطلقاء. الطلقاء يعني اللي هم الناس الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء اللي هم دخلوا بقى الاسلام بعد فتح مكة وبعد ما النبي اطلقهم المجموعة دول او الناس دي من المسلمين اللي مش مثقفين - 00:14:23

قالوا ايه احنا لا يمكن نتغلب النهاردة طالما عددنا بالضخامة دي الصحابة مش كلهم قالوا كده يا جماعة. لكن وقع في قلب كثير من الصحابة لما سمعوا كده ان اه صح فعلا - 00:14:43

انبسطوا لاول مرة جيش المسلمين يوصل لاتناشر الف. ما فيش جيش اصلا بالقوة دي مشي قبل كده على على سطح الجزيرة العربية ده احنا من ست سنين في بدر كنا تلتمية واربعتاشر راجل - 00:14:57

بسلاح ضعيف جدا وبدون دروع وبدون فرسان هو فارس واحد وهزمنا قريش اللي كان عددهم تلات اضعاف وسلاحهم تلاتين ضعف امال دلوقتي بقى اتناشر الف ده احنا ده احنا هنسوي الهوايل. حتى المسلم اللي ما قلش كده وقع في قلبه الكلام دوت. عجبه نفسه - 00:15:13

فنسيوا للحظة ان النصر بيد الله نرجع بقى لارض المعركة مالك بن عوف زعيم هوازن طلع بجيش خمسة وعشرين الف مقاتل ده كمان عمل حركة انقح من كده طلع النساء والاطفال - 00:15:33

والاملاك كلها البقر والحمير والخرفان والمعيز كل ده. وعامل حركة بقى الجمال معه جمال كتير ركب النساء فوق الجمال وخلاهم ورا بعيد قوي في خلف الجيش. فبقى منزرهم من بعيد ان ده كانه جيش ضخم جدا - 00:15:57

بتاع ميت الف مقاتل بقى فيه سواد كده ورا وكأن ده جيش كبير قوي هم خمسة وعشرين الف هم ضعف المسلمين اصلا لكن كمان ركب النساء وادى منزر فزيع للايه؟ للجيش - 00:16:18

ايضا لما طلع النساء والاطفال بتوع المقاتلين والاملاك كلها بقر وحمير وخرفان ومعيز والفلوس والدراهم والدنانير عمل كده عشان يقاتلوا بشجاعة دفاعا عن اهلهم واموالهم هي كانت حركة غبية جدا منهم - 00:16:33
في بقى واحد اسمه دريد ابن الصمة ده كان اعمى لكنه من كبار هوازن المخضرمين في الحرب وكان عنده خبرة قوية جدا في علوم العسكرية ولكن هو ضرير. فكان عمال يسأل احنا في ايه في منطقة - 00:16:56
الدقيق الفوادي ايه طيب اعملوا كده اعملوا كده بيدي تعليمات بناء على الايه؟ الخبرة علوم مالي اسمع نهيق الحمير وثغاء الشاة ومالي اسمع صوت الاطفال ايه الدوشة دي اصلا احنا فين انا في الملاهي قالوا لأ - 00:17:17
ده ملك ابن عوف طلع الستات وطلع الاطفال وطلع الاموال كلها الله يخرب بيتك يعني قال راعي ضأن والله. ده انت ده انت فلاح راعي ضأن ده انت انت ايه ده انت بتفهم في الحرب انت - 00:17:34
انت ما بتفهمش حاجة في الحرب. انت ازاي تعمل كده؟ قال له انت اصلك كبرت وخرفت المهم يعني ايه قال له وهل يرد المهزوم شيئا؟ الرجال لما بينهزموا بينهزموا خلاص مش هيمنع هزيمتهم وجود عيالهم ونسائهم - 00:17:52
قال له انا معك انك تطلع اموالهم عشان يدافعوا عن اموالهم لكن تطلع النساء والاطفال انت كده لو اتهزمت انت هتفضل تعيرك العرب وهتثبت نساءك واطفالك المهم هوازن كانت مستعدة كويس قوي وعملت كمائن للمسلمين - 00:18:08
المسلمين وهم داخلين وادي حنين اللي هو وادي في طريق الطائف وادي فاضي خالص ما فيش حد في الوادي واذا بالنبال والسهام والحراب زي بترخ عليهم زي المطر من كل حتة - 00:18:27
مفاجأة فزيعة وازا بالكفار نازلين من كل حتة يقاتلوهم حرفيا كده حرفيا كده الصحابة طلعوا يجروا مش لازم نخجل من الوصف ده لان ده الوصف اللي القرآن قاله. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ربنا بيذكر المؤمنين - 00:18:46
في تبوك احنا دلوقتي في تبوك اللي هو ايه يعني بعد اليوم ده بسنتين. ها ربنا بيقول لهم ان ربنا نصركم في مواطن كثيرة. هم يعني في مواطن الحرب والمعارك الكثيرة ومنها يوم حنين اللي كان من سنتين بيفكرهم بقى ها - 00:19:07
بدأ يفكرهم باللي حصل في معركة حنين اللي انتهت بنصر المؤمنين. على فكرة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. ربنا نصرهم ايضا ولكن اصبر بقى ما نصرهمش على طول - 00:19:28
فكرهم باللي حصل لما اعجبتهم كثرتهم فما نفعتهمش ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الم تغني عنكم شيئا تغني عنكم يعني الغنى هو عدم الاحتياج للغير ربنا بيقول لهم يومها عجبتكم قوي كترتكم. وقلتم الكترة تغلب الشجاعة والكلام ده - 00:19:44
اعتقدتم ان كثرتكم هتغنيكم. بس تغنيكم عن ايه عن تأييد ربنا طب يلا وروني هتعملوا ايه ربنا بقى بيفكرهم حصل ايه اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. لم تغني عنكم شيئا - 00:20:10
لم تغنيكم عن تأييد ربنا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدبرين تعبير ضاقت عليكم الارض بما رحبت. تعبير لغوي اسمه استعارة تمثيلية كأن الارض اصبحت ضيقة رغم ان الارض واسعة جدا. ورحبة جدا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. الارض الرحبة الواسعة - 00:20:34
ضاقت عليكم يعني ايه ضاقت عليكم؟ الانسان لما بيرتبك ارتباك شديد بيبقى مش عارف يروح فين كأن ما فيش حتة يروح فيها. بس هو في حتت كتير يروح فيها. بس هو مرتبك فبيشعر ان الارض - 00:21:07
ان الاوبشنز بتاعته بقت قليلة عشان ما فيش مكان يروحه مع ان الاماكن كثيرة بس هو مش شايفها من كتر الارتباك. فكلمة وضاقت عليكم الارض بما رحبت بتوري لك حجم - 00:21:21
ارتباك اللي حصل في وسط الصحابة ارتبكوا وبعد ما ارتبكوا عملوا ايه ثم وليتم مدبرين. طلعتم تجروا النبي صلى الله عليه وسلم وجد الثابتين معه عشرة. عشرة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود هو اصعب الباب المسعود اصلا قليل وضعيف يعني جسمه ضعيف بس ثبت - 00:21:38
آآ العباس عمه ابنه الفضل ابن العباس علي ابن ابي طالب طبعا ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. ده ابن عم النبي. مش ابو

سفيان ابن حرب. اللي هو زعيم قريش. لأ - 00:22:06
ده اسمه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبدالمطلب. ده مسلم جديد لسه اسلم من اسبوعين اتنين. بعد الفتح آآ وواحد اسمه وربيعة برضو اخوه اخوه ابو سفيان ابن الحارث ابن ابي ابن ابن عبد المطلب. واسامة ابن زيد - 00:22:23
واخو النبي منامه في الرضاعة. اللي هو ايمن بن ام ايمن يقال ان ام ايمن ارضعت النبي. ويقال انها مجرد حاضنة لكن يعني يقال انها ارضعته. لان هو قال عنها هي امي بعد امي. المهم - 00:22:48
دول اللي ثبتوا ما جريوش. عشرة عشرة ويعني ويذكر ان في اخرين لم ينسحبوا ايضا وكانوا ثابتين بس مش مش قريبين من النبي عليه الصلاة والسلام. منهم جعفر ابن ابي - 00:23:04
سفيان ابن الحارث قسم ابن العباس عتبة ومعتب عتبة ومعتب اولاد ابو لهب تصوروا الناس ايه من اللي لسة داخلين الاسلام سبتوا شيء عجيب لما ربنا يثبت ناس طبعا عبدالله بن الزبير بن آآ بس ده بقى مش عبدالله بن الزبير بن عوام. عبدالله بن الزبير بن عوام يومها كان عنده آآ خمس سنين ولا ست سنين. ده - 00:23:20
والله ابن الزبير ابن عبدالمطلب برضو يعني ده ابن عم النبي. النبي كان له عم اسمه الزبير. ابنه عبدالله ابن الزبير بس مش ابن العوام نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب - 00:23:47
عقيل ابن ابي طالب شيبة ابن عثمان الحجبي معظم اللي ثبتوا حول النبي كانوا من ال بيت النبي طبعا بالاضافة بقى لابو بكر وعمر وابن مسعود وكده كده خلاص المسلمين انهزموا انهزموا تركوا التوكل على الله فانهزموا. طلعوا يجروا خلاص - 00:24:00
بعد كده حصل تدخل الهي قلب الهزيمة الى نصر مبين العشرة خمستاشر اللي سابتين دول بقوا هم النواة. اللي النبي بدأ يجاهد بهم. النبي على بغلته بقى يندفع نحو صفوف الكفار - 00:24:25
والصحابة يشدوه. وهو ينادي باعلى صوته. انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب. وقال للعباس ابو عباس كان صوته جهوري يعني ميكروفون. صوته عالي قوي نادي على اصحاب الشجرة العباس بقى ينادي. يا اصحاب الشجرة هلموا الى رسول الله - 00:24:40
ليه بدأ باصحاب الشجرة؟ مين اصحاب الشجرة دول اصلا؟ اصحاب بيعة الرضوان. دول المرضي عنهم من الله. هم دول البركة. هم دول البركة اللي بايعوا النبي على القتال الحديبية اللي هو الالف وخمسميت واحد اللي كانوا في الحديبية - 00:25:04
اللي ربنا انزل فيهم في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا لقد رضي الله عن المؤمنين اللي هم مين؟ اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:25:26
فدول بركة. فقال له ابدأ بدول. فبدأ بهم ونادى عليهم آآ آآ سيدنا اه اه العباس وبعد كده نادى على الانصار وبعد كده نادى على المهاجرين فبدأ المنهزمين دول الناس اللي هم جريوا بدأوا يسمعوا ان ده وبدأوا يرجعوا تاني - 00:25:46
من كل اتجاه فهوازن في قلب المعركة بصوا لقوا المسلمين نازلين عليهم من كل حتة. افتكروا ان المسلمين بيعملوا حركة كماشة. سبحان الله غزوة حنين دي كانت جدا. المسلمين انهزموا في اولها تقريبا بدون قتال - 00:26:08
ثم هوازن انهزمت تقريبا بدون قتال. يعني عدد القتلى فيها كان قليل جدا لكن دول يهاجموا فينزل الرعب في قلبهم فيجروا. وبعد كده دول يرجعوا فدول يترعبوا فيجروا شيء غريب جدا - 00:26:27
ايه بقى الشجاعة اللي ظهرت مرة واحدة دي ازاي المنهزمين رجعوا تاني الاية ستة وعشرين بتشرح لك ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - 00:26:43
ثم انزل الله سكينته على رسوله. الحمد لله الرسول كان ثابت ربنا انزل عليه السكينة يبقى الثبات والسكينة نزلوا على النبي اولا فثبت ونادى ولما نادى عمل حركة اخذ حفنة تراب ورماها وقال شاهت الوجوه - 00:27:06
كل رجل من الكفار دخل في عينه ذرة تراب بقت يشغله طول المعركة ده كلام مستحيل لأ مش مستحيل ان ده شغل الملائكة فدي معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها شغل الملائكة - 00:27:34
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين نزل الثبات على قلوب المؤمنين ازاي وانزل جنودا لم تروها. الملائكة دورها التثبيت

والنصر فنزلت تثبتهم وتدعمهم. فالثبات رجع ربنا انزله عن طريق الملائكة حركة التراب اللي دخل في عينيهم ايضا الملائكة ده شغل الملائكة. الملائكة عادة هي - 00:27:53

آآ اللي بتتحكم في الطبيعة على فكرة. يعني فيه ملك مسئول عن الجبال. ملك مسئول عن المطر. ملك مسئول عن الرياح. فالملائكة الحكاية التي تدخلت وساعدت المسلمين انا لست مع ان الملائكة قتلت. هناك الملائكة قتلت وهناك من قال لم لم تقاتل. طيب - 00:28:23

وخلي بالك الملائكة دورها ايه؟ التثبيت. يعني احنا خدنا في سورة الانفال. ربنا بيقول اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فالملائكة دورها التثبيت - 00:28:46

نرجع للاية ستة وعشرين ثم انزل الله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها عذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين النتيجة كانت ان الله هزم الكافرين - 00:29:04

بايدي المؤمنين وده هو جزاء الكافرين. لما المؤمنين يثبتوا بس لازم المؤمنين يثبتوا عشان ربنا يعذب الذين كفروا بايدي الايه؟ المؤمنين عاوزين نعرف ايه اللي حصل في قوانين بقى يا جماعة كده في الدنيا لازم نفهمها - 00:29:37

الاقوى والازكى لازم يغلب. لان اسباب النصر عنده اسباب الايه اسباب القوة راجل لراجل فلما طرف طرف يكون معه الله يبقى هو الاقوى صح وربنا بيدبر له فهو اللي عنده الحكمة اكتر - 00:29:58

فاللي معه الله لابد يغلب حتى لو الطرف التاني معه قنبلة نووية لكن لما الطرف المؤمن ما يبقاش معه الله ازاي لما ربنا يسحب تأييده ويسحب نصره من المؤمنين لما يتوكلوا على الاسباب بدل ما يتوكلوا - 00:30:21

وعليه هو في الحالة دي بيتركوا رجل لرجل خلاص فهل اقوى بموازين الدنيا هو اللي ينتصر. وده اللي حصل ان لما المؤمنين لم يتوكلوا على الله ربنا تركهم بقى ايه؟ لقوانين الدنيا. قوانين الدنيا بتقول خمسة وعشرين الف لازم يكسبوا اتناشر الف. خلص الموضوع - 00:30:42

خلاص فاتغلبوا انما لما ثبتوا وعاد لهم مرة اخرى الثبات الايماني حصل ايه ؟ ربنا نصره. طيب اقرا بقى سبعة وعشرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم. بعد ما حصل اللي حصل ده - 00:31:03

تابوا واستغفروا فغفر الله لمن استغفر. ورحم من تاب الغنائم بقى بعد حنين كانت ضخمة جدا. هنقول هم خرجوا باموالهم ونسائهم واطفالهم زي مقاعدهم ما لك ابن عوف قال لهم فكانت كارثة حلت عليهم. حصل ايه في الغنائم بقى؟ ده اللي هنشوفه الحلقة القادمة - 00:31:25

باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - 00:31:51

اموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك ما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - 00:32:13

اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:32:47

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:33:12

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - 00:33:32

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:33:58

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - 00:34:16

توكلي عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله - 00:34:36

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:54